

الدرس السادس: المعلوم والمجهول

1- الفعل المعلوم: هو الذي يذكرُ فاعله في الكلام مثل: رَجَعَ أبوكَ مِنَ السَّفَرِ.
(فاعل رجع: أبوك, ذكر في الكلام).

إنَّ هذا القرآنَ يهدي للتي هي أقومُ. (فاعل يهدي: ضمير مستتر تقديره هو يعود على القرآن).

بَعَثْنَا عليكم عبادا لنا (الضمير المتصل: "نا" هو الفاعل للفعل: بَعَثَ).

والفعل المعلوم إذا كان ثلاثياً قبل آخره الف وكان مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع (فعل: يفعل) واتصل به ضمير رفع متحرك (التاء او ال نا) يضم أوّله مثل: صامَ: يَصُومُ (صُمْتُ), قَادَ يَقُودُ (قُدْتُ). عاد يعود (عُدْتُ).

أمّا اذا كان مفتوح العين في الماضي مكسورها أو مفتوحها في المضارع واتصل به ضمير رفع متحرك يكسر أوّله مثل: باعَ يَبِيعُ (بِعْتُ). جاء يَجِيءُ (جِئْتُ). نالَ يَنالُ (نَلْتُ). هامَ يَهيمُ (هَمْتُ).

2- الفعل المجهول: هو ما لم يذكر فاعله في الكلام مثل: كُسِرَ الزُّجاجُ (لم يذكر من كَسَرَ الزجاج), سُرِقَ المَالُ (لم نعرف من الذي سرق المال).

ويُحذفُ الفاعلُ لاسبابٍ متعددة: الجهلُ به أو العلمُ به أو تعظيماً له أو تحقيراً له أو الخوفُ منه أو الخوفُ عليه.

وينوبُ عن الفاعل بعد حذفه المفعول به.

ففي المثال الاول: كُسِرَ الزُّجاجُ, الاصل: كَسَرَ الصَّبِيُّ الزُّجاجَ.

(الصبي: فاعل والزجاج: مفعول به) فعندما حذف الفاعل نائب عنه المفعول به وصار يُسَمَّى: نائب فاعل, وأصبح مرفوعاً بعد ان كان منصوباً.